

/ -

[illegible]

الجمعية التعاونية للتصنيع والانتاج الزراعي في ديرقانون رأس العين

ديرقانون رأس العين قرية وادعة في جنوب لبنان تقع ضمن قضاء صور، اخذت اسمها من ينابيع رأس العين التي تشتهر بمياهها العذبة حيث تروي قرى وبساتين قضائي صور وبننت جبيل. وأما سهل رأس العين فيشتهر بزراعة الخضار على أنواعها.

تأسس التعاونية: تأسست تعاونية ديرقانون رأس العين (مواسم الضيعة) في 2005/4/24 وكان الهدف هو مساعدة السيدات بعضهن مع بعض من أجل القيام بعمل مشترك نحو هدف مشترك وهو تأمين أفضل سبل العيش اللائق للمرأة في الريف لكي تكون عنصر الامل في الحياة.... ومعروف ان المرأة اللبنانية بشكل عام والجنوبية بشكل خاص لها ارتباط جذري بمجتمعها ومحيطها. قامت جمعية الشبان المسيحية YMCD بإجراء دورات تأهيلية للسيدات وساهمت مساهمة فعالة في تمويل مشروع التعاونية من حيث تأمين المعدات، حيث اقتصر انتاج التعاونية أولاً على الصناعة الغذائية التقليدية (مربيات- مقطرات- مونة بلدية...) حيث التزمت بالموصفات الصحية الجيدة وبموصفات الجودة.

بعد فترة كان لا بد من توسيع عمل التعاونية وتطويره لتتمكن من استيعاب عدد أكبر من السيدات، فكان من الأفضل أن نقوم بتصنيع منتج تتميز به تعاونيتنا عن سائر التعاونيات، حيث قمنا بإنتاج نوع من الخبز التراثي غير معروف الا في ديرقانون رأس العين حيث كان اجدادنا يأخذون هذا الخبز معهم في سفرهم الى البلاد البعيدة (كالحج)، وهو يحتوي على نسبة ألياف عالية تمدهم بالقوة اثناء السفر، فقمنا بإنتاجه وتسويقه بمساعدة الدكتور رامي زريق، وقد لاقى اقبالا كبيرا ويطلب بكميات جيدة.... أيضاً ازداد الإنتاج فكان لا بد من زيادة عدد السيدات في التعاونية وهذا هو الهدف الأساسي، فبعد أن كان العدد 12 سيدة أصبحت 22 سيدة تعمل في التعاونية، يعني 22 عائلة من القرية تستفيد من عملها، وكل سيدة منهن أصبح لديها دخل خاص بها وتستطيع بواسطته المساعدة في تأمين بعض متطلبات الأسرة والأولاد. وبالإضافة لما تقدم أصبحت التعاونية سنة 2998 عضو مؤسس في مجموعة العمل المحلية (تيروس) وهذه المجموعة تضم سائر تعاونيات منطقة صور والتي تعنى بكافة المجالات كتعاونية صيادي الأسماك والتعاونيات الزراعية والحرفية، وجمعتها اتفاقية توأمة مع معهد سيام في باري-إيطاليا مما اتاح للأعضاء تبادل الخبرات والإمكانيات....

حاليا يتم العمل مع منظمة العمل الدولية (ILO) حيث أصبحت التعاونية شريكة مع هذه المنظمة في مشروع تمكين السيدات في الريف عبر مشروع دعم زراعة الصعتر لعدد من السيدات الريفيات من داخل التعاونية وخارجها لمساعدتهن وتشجيعهن وذلك بتأمين كافة متطلبات هذا المشروع مما يعود بالفائدة عليهن.

من هنا نرى بأن تأسيس التعاونية قد ساهم بشكل كبير وفعال في تأمين سبل العيش لكثير من السيدات، ولم يتوقف هذا العمل عند هذا الحد، بل نسعى لفتح آفاق عمل لمجموعة جديدة من السيدات من خلال العمل على مشروع إقامة مطعم ريفي تراثي مع قاعة احتفالات ونشاطات.... وهذا بالتأكيد سيزيد من نسبة السيدات العاملات بشكل كبير